أبرز أحداث العالم

1401 - 1410 ميلادي

- 1401 ميلادي:

كان عام **1401 ميلادي** (الموافق لأواخر القرن الثامن الهجري وبداية القرن التاسع) عاماً مفصلياً شهد تحولات عسكرية وثقافية كبرى في الشرق والغرب.

🌍 الشرق الأوسط وآسيا الوسطى (اجتياح تيمورلنك)

- ⚔️ **سقوط دمشق وبغداد:** قاد القائد المغولي-التركي **تيمورلنك** حملة عسكرية مدمرة في بلاد الشام والعراق. في مارس 1401م، نجح في دخول **دمشق** ونهبها وإحراق جامعها الأموي الشهير، كما قام بترحيل أفضل الحرفيين والعلماء إلى عاصمته "سمرقند". وفي وقت لاحق من نفس العام، أعاد اجتياح **بغداد** ودمرها بشكل شبه كامل.
- 📜 **حوار تاريخي:** خلال حصار دمشق، التقى تيمورلنك بالمؤرخ والفيلسوف الشهير **ابن خلدون**، حيث دار بينهما حوار

تاريخي وثقته كتب التاريخ، حاول فيه ابن خلدون استكشاف شخصية هذا الفاتح وحماية ما يمكن حمايته.

شرق آسيا (حرب أهلية وثقافات جديدة) 🇨🇳

- 🏹 **حملة جينغنان في الصين:** استمرت الحرب الأهلية الشرسة داخل سلالة "مينغ" الحاكمة. قام الأمير **تشو دي** (الذي أصبح لاحقاً الإمبراطور يونغلي) بتحريك قواته من بكين نحو الجنوب لمواجهة ابن أخيه الإمبراطور الشرعي، وهي الحرب التي انتهت لاحقاً بتغيير وجه الصين وبناء "المدينة المحرمة" (المعروفة أيضاً باسم متحف القصر).
- 🇰🇷 **العلاقات الكورية الصينية:** دخلت سلالة **جوسون** في كوريا رسمياً في علاقة دبلوماسية وتجارية (تبعية سياسية بمفهوم ذلك العصر) مع إمبراطورية مينغ الصينية لتأمين حدودها.

أوروبا (نهضة وبدايات معمارية) 🇪🇺

- ⛪ **بداية بناء كاتدرائية إشبيلية:** بعد استعادة المسيحيين للمدينة ضمن حروب الاسترداد، قرروا بناء كاتدرائية ضخمة مكان جامع إشبيلية الكبير (ولم يتبقَ من المسجد سوى مئذنته الشهيرة "الخيرالدا"). بدأ التخطيط والبناء الفعلي لهذا

الصرح المعماري العملاق في هذا العام.

- 🎨 **شرارة عصر النهضة في فلورنسا:** أُعلنت مسابقة شهيرة لتصميم الأبواب البرونزية لـ "معمودية فلورنسا". فاز بها النحات الشاب **لورينزو جيبيرتي** متفوقاً على برونيلسكي، ويعتبر الكثير من مؤرخي الفن أن هذه المسابقة كانت الشرارة الحقيقية لولادة **عصر النهضة الإيطالية**.
- ⚖️ **قانون قمع الهرطقة في إنجلترا:** أصدر الملك هنري الرابع قانوناً يسمح للسلطات المدنية بإعدام حرقاً لمن يثبت عليه تهمة "الهرطقة" الدينية، وكان الكاهن *ويليام سوتر* أول من طُبق عليه هذا القانون في لندن بتهمة تبني أفكار "اللولاردية" (حركة إصلاحية مبكرة).

شبه القارة الهندية 🇮🇳

- 👑 **تأسيس سلطنة مالوا:** استغل الحاكم المحلي **دلاور خان** تشتت وتبدد قوة سلطنة دلهي (بسبب ضربات تيمورلنك السابقة لها)، وأعلن استقلاله وتأسيس **سلطنة مالوا** في وسط الهند، لتصبح مركزاً ثقافياً وإسلامياً مهماً في المنطقة.

- **1402 ميلادي:**

كان عام **1402 ميلادي** عاماً حاسماً غير موازين القوى في العالم الإسلامي وأوروبا لعقود طويلة، وشهد واحدة من أكبر المعارك العسكرية في العصور الوسطى.

⚔️ **الصدام الكبير: معركة أنقرة التاريخية**

- 💥 **مواجهة الجبابرة (تيمورلنك ضد بايزيد الأول):** في 20 يوليو 1402م، وقعت **معركة أنقرة** الشهيرة بين جيش التتار والمغول بقيادة **تيمورلنك**، وجيش الدولة العثمانية بقيادة السلطان **بايزيد الأول** (الملقب بالصاعقة).
- 🕸️ **سقوط العثمانيين والأسر:** انتهت المعركة بهزيمة قاسية للعثمانيين، ووقع السلطان بايزيد الأول في الأسر (وهي المرة الوحيدة في التاريخ التي يُؤسر فيها سلطان عثماني في معركة)، مما أدى إلى دخول الدولة العثمانية في فترة فوضى وحرب أهلية بين أبنائه استمرت نحو 10 سنوات عُرفت بـ **"عهد الفترة"** .
- 🏰 **إنقاذ القسطنطينية (مؤقتاً):** أدت هزيمة العثمانيين وتجميد توسعهم إلى تأخير سقوط عاصمة الإمبراطورية البيزنطية "القسطنطينية" بيد المسلمين لنحو نصف قرن آخر.

🌍 الشرق الأوسط وإفريقيا

- 🛡️ **فرسان القديس يوحنا في رودس:** بعد انتصاره في أنقرة، توجه تيمورلنك غرباً واجتاح مدينة **إزمير** التي كانت خاضعة لفرسان القديس يوحنا الصليبيين، ودمّر حصونهم هناك ليوجه رسالة قوية للقوى الأوروبية.
- 🦁 **تاريخ المقريزي في مصر:** في عهد دولة المماليك بمصر، عُيّن المؤرخ الكبير **تَقِيّ الدِّين المَقْرِيزِيّ** ناظراً للحسبة في القاهرة (منصب يشبه وزير التجارة ومراقب الأسواق)، وهي الفترة التي ألهمته كتابة العديد من مؤلفاته التاريخية والاقتصادية الشهيرة عن مصر.

شرق آسيا (انقلاب العرش في الصين) 🇨🇳

- 🔥 **سقوط نانجينغ وصعود "يونغلي":** نجح الأمير **تشو دي** في حسم الحرب الأهلية الصينية واقتحام العاصمة "نانجينغ". أحرق القصر الإمبراطوري واختفى الإمبراطور الشاب "جيانوان"، ليعلن تشو دي نفسه إمبراطوراً جديداً باسم **الإمبراطور يونغلي**، وهو واحد من أعظم أباطرة سلالة مينغ (الذي أمر لاحقاً برحلات الرحالة الشهير "تشينغ خي" وبناء بكين).

أوروبا (اكتشافات وتطورات سياسية) 🇪🇺

- 🛶 **بداية استعمار جزر الكناري:** انطلقت أول حملة استكشافية أوروبية (فرنسية بدعم من مملكة قشتالة الإسبانية) بقيادة "جان دي بيثينكور" لغزو واستعمار **جزر الكناري** في المحيط الأطلسي، مما مهد الطريق لعصر الاكتشافات الجغرافية الكبرى لاحقاً.
- 👑 **البرتغال وتأمين الاستقلال:** عززت مملكة البرتغال استقلالها عن جارتها قشتالة بعد سنوات من الحروب، وبدأت في تركيز جهودها نحو التوسع البحري والتجاري.

- **1403 ميلادي:**

كان عام **1403 ميلادي** عام التقاط الأنفاس وترتيب الأوراق بعد العواصف الكبرى التي شهدها العام السابق (خاصة بعد معركة أنقرة). تميز هذا العام ببداية صراعات داخلية على السلطة في الشرق، واستقرار عروش جديدة في الغرب وشرق آسيا.

الدولة العثمانية (بداية عهد الفترة والفوضى) 🇹🇷

- ⚡ **حرب الإخوة:** بعد وفاة السلطان بايزيد الأول في أسر تيمورلنك في أوائل هذا العام، دخلت الدولة العثمانية رسمياً

في مرحلة "**عهد الفترة**" (وهي حرب أهلية شرسة بين أبناء بايزيد: سليمان، وعيسى، ومحمد، وموسى) حيث تقاسم الإخوة الأراضي العثمانية المتبقية ودخلوا في صراع دامي للسيطرة على العرش المنفرد.

- 📜 **معاهدة غاليبولي:** اضطر الأمير سليمان شلبي (أحد أبناء بايزيد والمسيطر على الأجزاء الأوروبية/الروملي) إلى توقيع معاهدة مع الإمبراطورية البيزنطية وجمهورية البندقية، قدم فيها تنازلات إقليمية مقابل دعمهم له ضد إخوته.

🌍 الشرق الأوسط وآسيا الوسطى

- 🐎 **تحركات تيمورلنك الأخيرة:** بعد أن عاث فساداً في الأناضول والشام، بدأ تيمورلنك في سحب قواته تدريجياً والعودة إلى عاصمته **سمرقند**، حيث بدأ يوجه أنظاره للتخطيط لأكبر طموحاته العسكرية: غزو إمبراطورية مينغ الصينية.

شرق آسيا (الصين تستعرض قوتها) 🇨🇳

- 🏯 **نقل العاصمة الصينية:** أعلن الإمبراطور الصيني الجديد **يونغلي** (سلالة مينغ) تحويل العاصمة الإمبراطورية رسمياً من "نانجينغ" في الجنوب إلى "**بكين**" في الشمال، وبدأ التخطيط

الفعلي لبناء المجمع الأسطوري المعروف بـ **"المدينة المحرمة"** .

- 🚢 **بناء الأسطول الكنز:** أصدر الإمبراطور يونغلي أمراً ببناء أسطول بحري ضخم ووضعت لبناته الأولى هذا العام، وهو الأسطول الذي قاده الرحالة المسلم الشهير **"تشينغ خي"** (Zheng He) لاحقاً في رحلاته الاستكشافية السبع عبر المحيط الهندي وإفريقيا.

أوروبا (صراعات العروش والتمردات) 🇪🇺

- **معركة شروزبري في إنجلترا:** في 21 يوليو 1403م، 🇬🇧 وقعت معركة طاحنة بين ملك إنجلترا هنري الرابع وجيش المتمردين بقيادة "هنري بيرسي" (المعروف بـ هاري هوتسبير). انتهت المعركة بمقتل هوتسبير وانتصار الملك، وهي المعركة التي خلدها لاحقاً وليم شكسبير في مسرحيته الشهيرة "هنري الرابع".
- **جنون ملك فرنسا:** تفاقمت الحالة العقلية لملك فرنسا 🇫🇷 **شارل السادس** (الملقّب بالملك المجنون)، مما أدى إلى تصاعد الصراع والنزاع بين النبلاء الفرنسيين (عائلتي أورليان وبورغندي) للسيطرة على إدارة البلاد، وهو ما أضعف فرنسا في حرب المئة عام ضد إنجلترا.

- **1404 ميلادي:**

كان عام **1404 ميلادي** عام التجهيز للمواجهات الكبرى والتحولات السياسية الهامة، حيث شهد الاستعداد لواحد من أكبر الغزوات التاريخية التي لم تكتمل، إلى جانب استمرار صراعات العروش في أوروبا والشرق.

🐎 آسيا الوسطى (الحملة الكبرى لتيمورلنك)

- **التجهيز لغزو الصين:** في أواخر هذا العام، جمع القائد 🇨🇳 المغولي **تيمورلنك** جيشاً هائلاً يضم مئات الآلاف من المقاتلين في عاصمته سمرقند، وبدأ بالتحرك فعلياً في حملة عسكرية كبرى لغزو إمبراطورية "مينغ" الصينية وإعادة حكم المغول هناك، رغم برودة الشتاء القارس وتدهور حالته الصحية.

الأناضول والدولة العثمانية 🇹🇷

- ⚔️ **اشتعال صراع الإخوة:** استمرت الحرب الأهلية العثمانية ("عهد الفترة") بين أبناء السلطان الراحل بايزيد الأول. في هذا العام، نجح الأمير **سليمان شلبي** في بسط نفوذه على أجزاء من الأناضول بعد السيطرة على العاصمة السابقة "بورصة"، مستعيناً بدعم القوى الأوروبية والبيزنطيين، بينما تحصن إخوته في مناطق أخرى مستعدين لجولات قادمة.

أوروبا (تغيرات سياسية وولادة عباقرة) 🇪🇺

- 👑 **اعتلاء عرش بابوي جديد:** في روما، انتُخب كوزيمو دي ميليوراتي كبابا جديداً للكنيسة الكاثوليكية تحت اسم **الإنوسنت السابع**، واستمر في مواجهة "الانشقاق الغربي الكبير" حيث كانت هناك بابوية أخرى منافسة في مدينة أفينيون الفرنسية.
- **وفاة فيليب الجريء:** توفي دوق بورغندي "فيليب 🇫🇷 الجريء"، وهو أحد أقوى النبلاء في فرنسا، وتولى ابنه **جان الجسور** الحكم من بعده، مما أدى إلى زيادة حدة الصراع الداخلي الشرس في فرنسا للسيطرة على العرش بسبب مرض الملك شارل السادس العجيب.
- 📐 **ولادة المعماري "ليون باتيستا ألبيرتي":** وُلد هذا العبقري الإيطالي في فلورنسا، ليصبح لاحقاً أحد أهم مهندسي ومنظري عمارة عصر النهضة، وصاحب التأسيس العلمي للمنظور الهندسي في الرسم.

🌍 شمال إفريقيا (ابن خلدون في مصر)

- 📜 **استقرار ابن خلدون:** بعد سنوات من التنقل والنجاة من حصار دمشق وتيمورلنك، استقر عالم الاجتماع والمؤرخ الكبير

ابن خلدون في القاهرة، حيث أُعيد تعيينه قاضياً للمالكية لمرات متتالية في عهد السلطان المملوكي فرج بن برقوق، وعكف على تنقيح وتعديل كتابه الشهير "العبر" (الذي تضم مقدمته الشهيرة).

- 1405 ميلادي:

كان عام **1405 ميلادي** عاماً مفصلياً في تاريخ قارة آسيا والعالم بأسره؛ حيث شهد نهاية حقبة مرعبة وبداية عصر جديد من الاستكشافات البحرية الهائلة التي غيرت خارطة التجارة العالمية.

💀 آسيا الوسطى (وفاة طاغية ونهاية حقبة)

- 🪦 **وفاة تيمورلنك المفاجئة:** في فبراير 1405م، وأثناء مسيره بجيشه الجرار لغزو الصين وسط شتاء قارس، أصيب القائد المغولي-التركي **تيمورلنك** بحمى شديدة وتوفي في مدينة "أترار" (تقع في كازاخستان الحالية) عن عمر يناهز 68 عاماً. بوفاته، تنفست إمبراطورية "مينغ" الصينية والدولة العثمانية الصُّعداء.
- 👑 **صراع الورثة التيموريين:** دُفن تيمورلنك في ضريحه الشهير "كور أمير" في سمرقند، وغرقت إمبراطوريته فوراً في حرب أهلية شرسة بين أبنائه وأحفاده للسيطرة على العرش،

🚢 شرق آسيا (انطلاق "أسطول الكنز" الصيني)

- 🌊 **الرحلة الأولى للبحار "تشينغ خي"**: في يوليو 1405م، وبتكليف من الإمبراطور الصيني "يونغلي"، أبحر الأدميرال والرحالة المسلم **تشينغ خي** (Zheng He) من نانجينغ مستهلاً أولى رحلاته البحرية السبع الأسطورية.
- 🐳 **أضخم أسطول في العصور الوسطى**: قاد تشينغ خي أسطولاً خرافياً يضم أكثر من 300 سفينة (منها "سفن الكنز" العملاقة التي كانت أضخم سفن خشبية بنيت في التاريخ) وحوالي 28,000 جندي وبحار، متوجهاً نحو جنوب شرق آسيا والهند لاستعراض هيبة الصين وتأمين طرق التجارة.

الأناضول والدولة العثمانية 🇹🇷

- ⏳ **هدنة مؤقتة في حرب الإخوة**: منحت وفاة تيمورلنك فرصة ذهبية لأبناء السلطان بايزيد الأول لالتقاط الأنفاس وترتيب صفوفهم، إلا أن النزاع الداخلي ("عهد الفترة") استمر بالاشتعال خلف الكواليس، حيث حاول كل أمير تثبيت أقدامه في منطقته (الأمير سليمان في الروملي/أوروبا، والأمير محمد في الأناضول).

أوروبا (صراعات إقليمية وثقافية) 🇪🇺

أوروبا (صراعات إقليمية وثقافية) 🇪🇺

- **التوتر البولندي الليتواني ضد الفرسان:** تصاعدت حدة 🇵🇱 التوترات العسكرية بين التحالف البولندي الليتواني من جهة، وفرسان اللاهوت النوتونيين (The Teutonic Knights) من جهة أخرى، وهي التوترات التي مهدت المعركة الكبرى الحاسمة بعدها بأعوام قليلة.
- 📜 **الأدب النسوي المبكر:** في فرنسا، نشرت الكاتبة والشاعرة "كريستين دي بيزان" كتابها الشهير *"كتاب مدينة السيدات"* (The Book of the City of Ladies)، والذي يعتبره مؤرخو الأدب من أوائل المؤلفات التي دافعت عن حقوق المرأة ومكانتها الفكرية في العصور الوسطى ضد الأفكار السائدة حينها.

- **1406 ميلادي:**

كان عام **1406 ميلادي** عاماً حزيناً على الساحة الفكرية والتاريخية برحيل قامات لا تُعوض، وفي الوقت ذاته، كان عاماً لتثبيت الأركان وبناء الصروح الكبرى في الشرق والغرب.

📜 العالم الإسلامي (رحيل رائد علم الاجتماع)

- 🪦 **وفاة ابن خلدون:** في 17 مارس 1406م، توفي في القاهرة الفيلسوف والمؤرخ العبقري **عبد الرحمن بن خلدون** عن عمر يناهز 73 عاماً، ودُفن هناك. ترك ابن خلدون خلفه إرثاً إنسانياً خالداً، حيث يُصنف عالمياً كمؤسس حقيقي لـ **علم الاجتماع** وفلسفة التاريخ من خلال "مقدمته" الشهيرة.
- 🕌 **تجديد الجامع الأموي:** بعد الدمار الهائل والحريق الذي ألحقه تيمورلنك بدمشق وجامعها الأموي عام 1401م، بدأت في هذا العام جهود معمارية حثيثة وتحت إشراف المماليك لإعادة ترميم وتجديد أجزاء من المسجد ليعود مركزاً للعبادة والعلم.

شرق آسيا (الصين تبني مدينتها الأسطورية) 🇨🇳

- 🏯 **وضع حجر الأساس للمدينة المحرمة:** أصدر الإمبراطور الصيني **يونغلي** (سلالة مينغ) مرسوماً إمبراطورياً بالبدء الفعلي في بناء **"المدينة المحرمة"** في بكين لتكون مقراً للحكم. شارك في بنائها على مدار سنوات أكثر من مليون عامل، وتعتبر اليوم أكبر مجمع قصور قديم باقٍ في العالم.

- **غزو فيتنام (حملة مينغ-هو):** قاد الإمبراطور يونغلي حملة 🇻🇳 عسكرية ضخمة لغزو شمال فيتنام (مملكة داي فييت) تحت ذريعة إعادة سلالة "تران" الشرعية للحكم، مما أدى إلى اندلاع حرب شرسة وضمت الصين المنطقة مؤقتاً لإمبراطوريتها.

أوروبا (تفاقم الانشقاق الديني وتقلبات العروش) 🇪🇺

- ⛪ **بابا جديد في روما:** أدى انتخاب البابا **غريغوري الثاني عشر** في روما إلى تعميق أزمة "الانشقاق الغربي الكبير"، حيث رفض البابا المنافس له في "أفينيون" بفرنسا (بنديكت الثالث عشر) الاعتراف به، لتظل الكنيسة الكاثوليكية منقسمة برأسين.
- 👑 **اعتلاء خوان الثاني عرش قشتالة:** بعد وفاة الملك هنري الثالث، تولى ابنه الطفل **خوان الثاني** عرش مملكة قشتالة (إسبانيا الحالية) وهو في الثانية من عمره فقط، مما فتح الباب لفترة من الوصاية السياسية والصراعات بين النبلاء على إدارة المملكة.
- 🏴󠁧󠁢󠁳󠁣󠁴󠁿 **أسر ملك إسكتلندا:** وقع الأمير الإسكتلندي **جيمس الأول** في أسر الإنجليز وهو في طريقه إلى فرنسا طلباً للأمان، وفي نفس العام توفي والده الملك، فأصبح جيمس ملكاً رسمياً على إسكتلندا وهو لا يزال سجيناً في إنجلترا (وظل في الأسر لنحو 18 عاماً).

الأناضول (صراع الإخوة مستمر) 🇹🇷

- ⏳ **جمود عسكري عثماني:** استمر "عهد الفترة" والفوضى في الدولة العثمانية، حيث عجز أي من أبناء بايزيد الأول (سليمان ومحمد وموسى) على حسم الصراع تماماً لصالح الآخر في هذا العام، وانشغل كل منهم بتحصين جبهته الداخلية وجمع الحلفاء للجولات القادمة.

- 1407 ميلادي:

كان عام **1407 ميلادي** عام التغيرات الجيوسياسية والاغتيالات السياسية التي غيرت مسار التاريخ في أوروبا، بينما استمرت الصين في التوسع بحراً وبراً، واستمرت الفوضى العثمانية في الشرق.

أوروبا (اغتيال يشعل حرباً أهلية وبداية النظام المصرفي) 🇪🇺

- 🗡️ **اغتيال لويس الأول دوق أورليان:** في 23 نوفمبر 1407م، اهتزت فرنسا بجريمة اغتيال مدوية؛ حيث أقدم رجال دوق بورغندي "جان الجسور" على اغتيال لويس الأول (شقيق ملك فرنسا المجنون شارل السادس) في شوارع باريس. هذا الاغتيال فجّر **الحرب الأهلية بين أرمانياك وبورغندي** الشرسة، والتي أضعفت فرنسا تماماً أمام الإنجليز في حرب المئة عام.

- 🏦 **تأسيس بنك سان جورج (Genoa):** تأسس في جمهورية جنوة الإيطالية **"بنك سان جورج"** (Banco di San Giorgio)، والذي يعتبره المؤرخون أحد أقدم البنوك الاستثمارية والنظامية في العالم، حيث لعب دوراً هائلاً في تمويل الثروات والحملات البحرية في أوروبا.

شرق آسيا (الرحلة الثانية لـ "تشينغ خي" وضم فيتنام) 🇨🇳

- 🚢 **الرحلة البحرية الثانية:** عاد الأدميرال المسلم **تشينغ خي** إلى الصين بعد نجاح رحلته الأولى، وصدرت الأوامر الإمبراطورية فوراً بانطلاق رحلته الثانية لتثبيت نفوذ سلالة "مينغ" في سيلان (سريلانكا) وكاليكوت (الهند)، وتأمين الخطوط التجارية.
- **سقوط فيتنام رسمياً:** نجحت جيوش إمبراطورية مينغ 🇻🇳 الصينية في قمع المقاومة الفيتنامية بالكامل، وأعلن الإمبراطور يونغلي تحويل فيتنام رسمياً إلى المقاطعة الصينية رقم 14 (تحت اسم مقاطعة جياوزي)، مما فجّر لاحقاً حرب عصابات فيتنامية طويلة لطرد الصينيين.

الأناضول والدولة العثمانية (اشتداد الصراع) 🇹🇷

- ⚔️ **دخول الأمير موسى شلبي خط المواجهة:** بدأت رقعة الحرب الأهلية العثمانية ("عهد الفترة") تتسع وتزداد تعقيداً. في هذا العام، بدأ الأمير **موسى شلبي** بالتنسيق مع أخيـه **محمد شلبي** (المتحصن في الأناضول) للتحرك عسكرياً ضد أخيهما الأكبر **سليمان شلبي** الذي كان يسيطر على العاصمة إديرنه والأراضي الأوروبية، مما نقل الصراع إلى مرحلة كسر العظم.

🌍 العالم الإسلامي وآسيا الوسطى

- 👑 **استقرار حكم شاه رخ بن تيمورلنك:** بعد عامين من الفوضى التي تلت وفاة تيمورلنك، تمكن ابنه **شاه رخ ميرزا** من تثبيت أقدامه وتوطيد حكمه في خراسان وفارس وعاصمته "هرات" (أفغانستان الحالية)، وبدأ في الابتعاد عن سياسة والده الدموية متوجهاً نحو إرساء حقبة ثقافية وعلمية مزدهرة عُرفت بـ "النهضة التيمورية".

- **1408 ميلادي:**

كان عام **1408 ميلادي** عاماً حافلاً بالتحولات السياسية والعسكرية في آسيا وأوروبا، حيث بلغت الرحلات البحرية الصينية ذروتها، بينما شهدت بريطانيا معارك حاسمة لتثبيت العروش، واستمر الصراع التيموري العثماني في إعادة تشكيل الشرق.

🚢 شرق آسيا (إنجازات أسطورية للصين)

- 📚 **الانتهاء من موسوعة يونغلي الكبرى:** في هذا العام، اكتمل العمل على **"موسوعة يونغلي"** (Yongle Encyclopedia) بأمر من الإمبراطور الصيني، وهي أضخم موسوعة ورقيه عامة في التاريخ الإنساني المبكر، شارك في كتابتها أكثر من 2,000 عالم وضمت 11 ألف مجلد غطت كافة العلوم والآداب الصينية.
- 🌊 **انطلاق الرحلة البحرية الثالثة:** عاد الأدميرال المسلم **تشينغ خي** لينطلق مجدداً بأمر إمبراطوري في رحلته الثالثة نحو المحيط الهندي، ونجح في التدخل سياسياً وعسكرياً في "سيلان" (سريلانكا الحالية) لتهدئة النزاعات المحلية وتأمين نفوذ الصين التجاري.

أوروبا (حسم التمرد في إنجلترا واشتعال بوهيميا) 🇬🇧

- ⚔️ **معركة برامهام مور:** في 19 فبراير 1408م، نجح الملك الإنجليزي هنري الرابع في القضاء تماماً على آخر التمردات الكبرى ضده في **معركة برامهام مور**، حيث قُتل زعيم المتمردين "هنري بيرسي" (إيرل نورثمبرلاند)، مما رسخ حكم سلالة لانكستر على عرش إنجلترا.
- 📜 **انتشار أفكار جون ويكليف وبداية ثورة هوس:** في بوهيميا (التشيك الحالية)، بدأ المفكر والدينامو الديني **جان هوس** في ترجمة ونشر أفكار المصلح الإنجليزي "جون ويكليف" المناهضة لفساد الكنيسة، وهو ما جذب آلاف الأتباع ومهد للحروب الهوسية الشهيرة التي غيرت وجه أوروبا الوسطى.

الأناضول والدولة العثمانية (انتقال المعركة إلى أوروبا) 🇹🇷

- 🏹 **موسى شلبي يعبر إلى البلقان:** في إطار الحرب الأهلية العثمانية ("عهد الفترة")، نجح الأمير **موسى شلبي** (بدعم من أخيه محمد ومن أمراء الأفلاق وصربيا) في العبور بجيشه إلى الأراضي الأوروبية (الروملي) لمهاجمة أخيه الأكبر **سليمان شلبي** في عقر داره بإديرنه، مما نقل الصراع العثماني إلى

مرحلة شديدة الخطورة والدموية.

🌍 آسيا الوسطى والشرق الأوسط

- 💀 **مقتل ميران شاه بن تيمورلنك:** في أبريل 1408م، قُتل الأمير **ميران شاه** (الابن الثالث لتيمورلنك وحاكم أذربيجان) في معركة ضارية ضد تركمان "القراقويونلو" (الخروف الأسود) بقيادة قرا يوسف، مما تسبب في خسارة التيموريين لمساحات شاسعة من غرب إيران والعراق لصالح الدول التركمانية الناشئة.

- 1409 ميلادي:

كان عام **1409 ميلادي** عاماً حافلاً بالمحاولات السياسية والدينية لإنهاء الأزمات الكبرى في أوروبا، في حين شهدت آسيا معارك حاسمة رسمت حدود الإمبراطوريات لسنوات طويلة.

⛪ أوروبا (مجمع بيزا وتفاقم أزمة البابوية)

- 👥 **ثلاثة باباوات في وقت واحد!** في محاولة لإنهاء "الانشقاق الغربي الكبير" الذي قسّم الكنيسة الكاثوليكية، عُقد **مجمع بيزا** التاريخي في إيطاليا. قرر المجمع عزل الباباوَين المتنافسين

لكن الباباوَين المعزولين رفضا القرار، لتجد أوروبا نفسها فجأة بـ **ثلاثة باباوات** يتنازعون على الشرعية بدلاً من اثنين!

- **تأسيس جامعة لايبزيغ:** تأسست **جامعة لايبزيغ** في ألمانيا، 🇩🇪 والتي تُعد واحدة من أقدم الجامعات في أوروبا والعالم، وجاء تأسيسها نتيجة هجرة الأساتذة والطلاب الألمان من جامعة براغ في بوهيميا بسبب النزاعات الدينية والعرقية المرتبطة بالحركة الهوسية.

🏹 شرق آسيا (معركة كيرولين الكبرى)

- 🐎 **هزيمة مدوية لجيش مينغ الصيني:** أرسل الإمبراطور الصيني يونغلي جيشاً ضخماً بقيادة الجنرال "كيو فو" لغزو وتأديب المغول الشرقيين (التتار). وفي **معركة نهر كيرولين**، نجح المغول في نصب كمين محكم للجيش الصيني وسحقه بالكامل ومقتل قائده، مما أثار غضب الإمبراطور وجعله يقرر قيادة الحملات القادمة بنفسه.
- 🏯 **إعلان بكين عاصمة رئيسية:** لتعزيز جبهته الشمالية ضد تهديدات المغول المستمرة، أصدر الإمبراطور يونغلي مرسوماً يمنح فيه مدينة **بكين** مكانة العاصمة الرئيسية للإمبراطورية رسمياً إلى جانب نانجينغ، مكثفاً أعمال بناء "المدينة المحرمة".

الأناضول والبلقان (اشتداد الصراع العثماني) 🇹🇷

- ⚔️ **حصار إديرنه وجولات كسر العظم:** بلغت الحرب الأهلية العثمانية ("عهد الفترة") ذروتها؛ حيث تمكن الأمير **موسى شلبي** من محاصرة أخيه الأكبر **سليمان شلبي** في العاصمة الأوروبية "إديرنه". تميز هذا العام بتبدل الولاءات بين أمراء البلقان والبيزنطيين الذين كانوا يغذون هذا الصراع لإضعاف العثمانيين.

🌊 جنوب شرق آسيا

- 👑 **تحول سلطنة ملقا إلى الإسلام:** قام حاكم "ملقا" (في ماليزيا الحالية) **إسكندر شاه** (المعروف سابقاً بـ باراميسوارا) بزيارة تاريخية إلى الصين برفقة الأدميرال تشينغ خي. وخلال هذه الفترة تعززت العلاقات التجارية واستقر الإسلام كدين رسمي للسلطنة، لتصبح ملقا أهم مركز تجاري وبحري ونقطة إشعاع إسلامي في جنوب شرق آسيا.

- 1410 ميلادي:

كان عام **1410 ميلادي** عاماً مفصلياً في تاريخ قارة أوروبا، حيث شهد واحدة من أكبر وأهم المعارك البرية في العصور الوسطى والتي غيرت الخارطة السياسية لأوروبا الشرقية، بالتوازي مع اشتداد الصراعات العسكرية في الشرق.

⚔️ أوروبا الشرقية (معركة تاننبرغ التاريخية)

- 🛡️ **سحق فرسان التيوتون:** في 15 يوليو 1410م، وقعت **معركة تاننبرغ** (أو معركة غرونفالد) الأسطورية، وهي واحدة من أضخم المعارك في العصور الوسطى. تحالفَتْ مملكة بولندا ودوقية ليتوانيا الكبرى وسحقوا بالكامل جيش "فرسان اللاهوت التيوتونيين" الألماني القوي، وقُتل القائد الأعلى للفرسان.
- 📉 **انهيار قوة الفرقة:** أنهت هذه الهزيمة المدوية التوسع العسكري لفرسان التيوتون على طول ساحل بحر البلطيق، ونقلت مركز القوة السياسية والعسكرية في أوروبا الشرقية لصالح التحالف البولندي الليتواني.

البلقان والأناضول (تحول دراماتيكي في الصراع العثماني) 🇹🇷

- 🏹 **معركة كوسميديون واغتيال سليمان:** بلغت الحرب الأهلية العثمانية ("عهد الفترة") مرحلة حاسمة. واجه الأمير **موسى شلبي** أخاه الأكبر **سليمان شلبي** في معارك طاحنة حول القسطنطينية.
- 💀 **سقوط الشقيق الأكبر:** انتهى الصراع في هذا العام بهزيمة سليمان شلبي ومقتله أثناء محاولته الهروب، ليستأثر الأمير موسى بحكم الأراضي العثمانية في أوروبا (الروملي)، وينحصر الصراع النهائي بينه وبين أخيه الأمير **محمد شلبي** (المتحصن في الأناضول).

شرق آسيا (الإمبراطور يقود الجيش بنفسه) 🇨🇳

- 🐎 **الحملة المغولية الأولى ليونغلي:** رداً على هزيمة جيشه في العام السابق، قاد الإمبراطور الصيني **يونغلي** بنفسه جيشاً زحف به نحو صحراء غوبي (منغوليا). نجح الإمبراطور في سحق قوات المغول والتتار وتشتيتها، ليعيد الهيبة العسكرية لسلالة مينغ على الحدود الشمالية.

🏫 أوروبا الغربية (تفاقم الفوضى البابوية والسياسية)

- 👑 **انتخاب بابا جديد في أزمة الثلاثة:** توفي البابا "ألكسندر الخامس" (الذي انتُخب في مجمع بيزا لحل الأزمة فزادها)، وانتُخب مكانه البابا **يوحنا الثالث والعشرون** (Antipope John XXIII)، واستمر صراع الشرعية العنيف بين البابوات الثلاثة وسط استياء شعبي عارم في أوروبا.
- 👑 **عرش أراغون الشاغر:** توفي ملك أراغون وصقلية "مارتن الإنساني" دون وريث شرعي، مما أدخل الممالك الإسبانية في أزمة سياسية ودستورية كبرى استمرت عامين لمعرفة من سيعتلي العرش.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1391-1400

https://archive.org/details/1391-1400-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1411-1420

https://archive.org/details/1411-1420-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة